تقييم دور الجمعيات الأهلية العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في إدماجهم مجتمعيًا
دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة الشرقية

دينا محمد عبد الحميد عبد الجليل[١]– فوزى عبد الرحمن[٢]
ريم أحمد ابراهيم اسماعيل[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة حلوان

المستخلص

تهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعيًا، من خلال التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، الإنتاجية، التدريبية، الاجتماعية. اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة من خلال التطبيق على كلاً من جمعية إشراقة بالحضر، وجمعية اتحاد المعاقين بالريف تكونت عينة البحث من عينة المستهدفين بجمعية إشراقة، وجمعية اتحاد المعاقين وعينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيتين. وقد تم تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة والذي تكون من أربع محاور**وقد أظهرت النتائج:** اهتمام كلا من الجمعتين ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية ومن خلال توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تساهم في عملية التأهل التعليمي، الإنتاجية توظف الجمعية نسبة ٥% من العاملين بها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من الخدمات، التدريبية من خلال تدريبهم على المهارات الحركية اللازمة، ومهارات الحياة اليومية،الاجتماعية الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية لجميع المستفيدين من خدماتها، وغيرها من الخدمات التى تتناسب معهم من وجهة نظر المستفيدين وأعضاءمجلس الإدارة والعاملين بالجمعيتين **وأكدت هذه الدارسة** على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بدمجهم مجتمعياً ،**وتوصي هذه الدراسة** على الجمعيات الأهلية القيام بعمل قواعد بيانات إلكترونية عن الأنشطة التي تقوم بها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق نوع من المصداقية لدى رجال الأعمال عن أنشطتها التي تقوم بها، مما يحقق زيادة في مساهمة رجال الأعمال وأصحاب المهن في مساندة الجمعيات الأهلية في تحقيق أكبر قدر من هذه الأنشطة وعلى قطاع عريض من المستفيدين.

المقدمة

يشهد القرن الحالي اهتمامًا بالغًا بذوي الاحتياجات الخاصة على الصعيد الدولي والعلمي، وأصبح تقديم الرعاية المؤسسية لذوي الاحتياجات الخاصة من المجالات الإنسانية الهامة، لأن هؤلاء الفئة من الأفراد لا يمكنهم القيام بمفردهم على قضاء حوائجهم دون مساعدة غيرهم، وقد يتعرضون نتيجة هذه الإعاقة إلى عدم إشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم، وتمثل الإعاقة أحد العوامل الهامة التي تهدد الحياة الطبيعية للإنسان سواء كان طفلًا أو شيخًا؛ حيث تشكل الإعاقة بكافة أشكالها مشكلة قد ينتج عنها خللًا كليًا أو جزئيًا في أساليب التكيف الاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعد الرعاية الاجتماعية أحد أهم المتطلبات الأساسية لعملية التنمية الاجتماعية، كونها تخدم فئات معينة عن طريق تقديم وسائل مناسبة لدمج بعض الفئات في أنشطة الحياة اليومية من أجل مواصلة مسارهم بشكل طبيعي يضمن لهم حقوقهم كاملة، ونجد أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من بين أهم الفئات المعنية بالدمج الاجتماعي؛ حيث نلاحظ أن فقدان الفرد لأي وظيفة من الوظائف التي يقوم بها لا يعني عدم قدرته على مواصلة حياته بشكل طبيعي، بالرغم من تدخل بعض المعوقات الاجتماعية والنفسية والصحية التي تؤثر بشكل جذري على هذه الفئة من الأشخاص (عزيز، كزيز، ٢٠٢٠، ص٢٢١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد شهدت الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة تقدمًا ملحوظًا على مر العصور حتى يومنا هذا؛ حيث قامت العديد من الدول بإنشاء مؤسسات ومراكز متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، ومن ثم أصبحت الرعاية الاجتماعية من أهم البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة (حواوسة، ٢٠١٩، ص٢٠).

وتلعب الحكومات دورًا هامًا في دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتقديم المساعدة لهم، ولكن ليس هناك شك أن المجتمع المدني أيضًا له دور مهم مماثل للدور الذي يلعبه القطاع الحكومي في التعامل مع هذه الفئة (ElBaradei, 2021, P78). وتعد الجمعيات الأهلية أحد أهم أشكال المجتمع المدني والتي تشمل أشكال أخرى مثل النقابات المهنية والعمالية والاتحادات لطلابية ونوادي القضاة واتحادات رجال الأعمال، وتنشأ هذه الجمعيات لتحقيق مصالح وخدمة المواطنين وممارسة أنشطة أخرى متنوعة، وتعتبر المجال الوسيط بين المجتمع والأسرة (هلالي، ٢٠١٩، ص٩).

ويمتلك الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الحقوق التي يمتلكها أقرانهم من الأسوياء من حيث التمكين المهني والاجتماعي في كافة المجالات بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم الشخصية، والتي تساعد على أن يصبحوا أفرادًا منتجين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفى السنوات القليلة الماضية ظهر اهتمام متزايد من قبل الجمعيات والمؤسسات المجتمعية، وتطورت وجهات نظرهم وأهدافهم من مجرد الإيواء والتعليم إلى الاهتمام بالإعداد المهني لهؤلاء الأفراد (مغربي، مكي محمد، ٢٠٢١، ص١٠٩).

ونتيجة ارتفاع نسب الإعاقة في الدول، فإنه يقع على عاتق الدول إيلاء الاهتمام بهذه الفئة وتقديم سبل الرعاية المناسبة لها؛ حيث تتراوح نسب انتشار فئات الإعاقة بين (١٢% – ١٥%)، مع وجود فروق واضحة بين الدول المتقدمة والدول النامية في هذه النسب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(Moosa–Tayob& Risenga, 2022, P1)، وهو ما دعانا إلى الاهتمام بالدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في دمجهم مجتمعيًا.

مشكلة الدراسة

شهدت الفترة الحالية نوع من الاهتمام المتزايد بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأحقيتهم في التمتع بجميع الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الأفراد العاديين، وكذلك تمكينهم في الحصول على فرص العمل والتوظيف في مختلف القطاعات والأعمال التي تتوافق مع القدرات التي يمتلكونها، والتي تمنحهم فرص الدمج في المجتمع بما يحقق أن يكونوا أعضاء منتجين داخل مجتمعهم.

ووفقًا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، فإن إجمالي عدد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وفقًا لتعداد السكان عام ٢٠١٧ بلغ ١٠,٦ % من إجمالي السكان (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة إلى حد ما لذلك ظهرت الحاجة المُلحة إلى زيادة جهود الجمعيات الأهلية في العمل على رفع درجة إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعيًا من خلال بناء القدرات التعليمية، الاجتماعية، التدريبية، الإنتاجية والتي يكون الغرض منها تحقيق نوع من المشاركة الفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم. ومن ثم تحاول هذه الدراسة الوقوف على مدى ممارسة هذه الجمعيات الأهلية لدورها في تحسين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعه، ومن ثم تم اختيار نموذجين من الجمعيات الأهلية، إحداهما يمثل نموذج في الحضر، والآخر يمثل نموذج في الريف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تساؤلات الدراسة

ومن خلال ذلك، تثير الدراسة الحالية التساؤل الرئيسي:

- **ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بدمجهم مجتمعيًا؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١. ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية؟
٢. ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية؟
٣. ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية؟
٤. ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيسي: التعرف على دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعيًا.

- وينبثق من هذا الهدف، الأهداف الفرعية التالية:

١. الوقوف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية.
٢. رصد دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية.
٣. التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية.
٤. التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة، من خلال:

- التعرف على واقع الجمعيات الأهلية في مصر، ومدى تمثيلهم لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع خلال الفترة الزمنية الحالية.
- مواكبة التقدمات والتوجيهات العالمية نحول الاهتمام بالعملي الأهلي والجمعيات والذي يعتبر مقياس لتقدم الشعوب يعكس مدى إدراك أفراد مجتمعه لمسئولياتهم تجاه.
- تسليط الضوء على أهمية الجمعيات والمؤسسات الغير حكومية بصفتها من أكثر المؤسسات الخادمة للفرد والمجتمع، ولوظيفتها في تخفيف العبء عن الحكومة والمساهمة معها في تحقيق مستوى اجتماعي واقتصادي جيد لأفراد مجتمعها.
- إثراء المكتبة العربية بدراسات تتضمن واقع الجمعيات الأهلية في مصر ومدى قدرتها على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعيًا.

ثانيًا: الأهمية العملية: تتضح الأهمية العملية لهذه الدراسة، من خلال:

- تزويد صانعي القرارات والمسئولين بواقع الجمعيات الأهلية في مصر والتي يمكن من خلالها وضع بعض الاستراتيجيات التي تزود من درجة تفعيلها بشكل أكبر داخل المجتمع.
- تسليط الضوء على احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تفيد أصحاب القرارات ورجال الأعمال في محاول تحقيها وتحسينها.
- الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في زيادة تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** وذلك من خلال الوقوف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، ورصد دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية، وكذلك التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية، التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية.
- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عدد من المستهدفين وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بكلاً من جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة وجمعية اتحاد المعاقين.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في محافظة الشرقية؛ حيث تم التطبيق على جمعية إشراقة بمدينة فاقوس، وجمعية اتحاد المعاقين بقرية السماعنة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في عام ٢٠٢٢ م.

الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة في ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بدراسة الجمعيات الأهلية: وسيتم عرضها بشكل تسلسلي من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

١. دراسة (إبراهيم، ٢٠١٣) بعنوان" الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة".

هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي في دولة الإمارات والكشف عن المعوقات التي تحد من دور مؤسسات المجتمع المدني من تأدية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

رسالتها، وأيضًا التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التطوع في المجتمع الإماراتي وبيان مصادر التمويل وأهميته لمؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة وطبيعة العلاقة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، واعتمدت الدراسة على منهجين (الوصفي التحليلي– التاريخي)، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المجتمع المدني في دولة الإمارات جاء كناتج لتصورات تاريخية اجتماعية شهدها المجتمع الإماراتي بوجود دولة حديثة قوية بكافة مجالاتها لا سيما الاقتصادية، وأن المفهوم الكلاسيكي للمجتمع المدني وعلاقته بالدولة اختلف عن المفاهيم المعاصرة، وذلك من خلال القياس على الدور التشاركي التكاملي بين مؤسسات المجتمع المدني والدولة؛ حيث تعمل هذه الشراكة على تنمية وخدمة المجتمع في دولة الإمارات، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن الاستقلالية لمؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات عن الدولة لا تعني نفي علاقة التأثير والتأثر بينهما، وذلك لأن الشأن الاجتماعي مجال مشترك بينهما وشرط النجاح لها أن يعملان في إطار تكاملي تشاركي وأن انتشار ثقافة التطوع في شرائح المجتمع المدني عمل على وجود مؤسسات مجتمع مدني ترعى هذه الثقافة مما ساعد على وجود بيئة ديمقراطية.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بدراسة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

وسيتم عرض هذه الدراسات بشكل تسلسلي من الأقدم إلى الأحدث، كالتالي:

١. دراسة (إشكناني، ٢٠١٢) بعنوان" الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية: مقارنة بالعاديين من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تمتع الطلبة المعاقين حركيًا بدولة الكويت بالذكاء الانفعالي مقارنة بزملائهم العاديين، والكشف عن وجود فروق في متوسطات درجات الذكاء الانفعالي بين المعاقين حركيًا بدولة الكويت تبعًا لمتغير النوع والمرحلة الدراسية، ومعرفة مدى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اختلاف متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدى المعاقين حركيًا تبعًا لاختلاف النوع أو المرحلة العمرية، والمنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس السيد السمادوني (٢٠٠٧) للذكاء الانفعالي للمراهقين والذي يتكون من ٣٣ سؤال، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبًا من الطلبة المعاقين حركيًا المقيدين بمدارس التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن يتمتع أفراد العينة بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي، وتوصلت أيضاً إلى أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسط الطلبة ذوي الإعاقة الحركية ومتوسط الطلبة العاديين على مقياس الذكاء الانفعالي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط الطلبة في المرحلة العمرية من (١١– ١٤) عامًا ومتوسط الطلبة في المرحلة العمرية من (١٥– ١٨) عامًا على مقياس الذكاء الانفعالي.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت كلاً من الجمعيات الأهلية وذوي الاحتياجات الخاصة.

وفى هذا المحور سيتم تناول الدراسات التي اهتمت بدراسة الجمعيات الأهلية في علاقتها والدور الذي تقوم به في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال التسلسل التدريجي التالي:

١. دراسة (رضوان، ٢٠١١) بعنوان" دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة بمحافظات شمال الضفة الغربية".

هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية المؤسسات الاجتماعية في تقديم الخدمات لذوي الحاجات الخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية، والتعرف على دور متغيرات كل من الجنس والمحافظة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وطبيعة العمل في التأثير على مستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فاعلية المؤسسات الاجتماعية في تقديم الخدمات لذوي الحاجات الخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان المكونة من ٥٣ فقرة مقسمة على سبعة مجالات رئيسية، وبلغت عينة الدراسة ١٢٠ عامل وعاملة في هذه المؤسسات، وأظهرت النتائج أن درجة تقييم فاعلية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة كانت كبيرة، وأن ترتيب المجالات تبعًا لدرجة تقييم الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية جاء على النحو التالي: (الوسائل التعليمية المستخدمة في المؤسسة، الدعم النفسي والاجتماعي للمنتفعين، المباني والأثاث بالمؤسسة، إعداد التأهيل الكوادر البشرية العالمة بالمؤسسة، البرامج الثقافية والنشاطات اللامنهجية للمنتفعين، التأهيل المهني، الخدمات الصحية)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في درجة تقييم الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وطبيعة العمل، وأكدت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيًا بالنسبة لتأثير متغير المحافظة بين سلفيت ونابلس لصالح نابلس وبين طوباس وجنين لصالح جنين وبين سلفيت وطولكرم لصالح طولكرم، وهناك فروق دالة إحصائيًا في متغير سنوات الخبرة وتحديد مجال الدعم النفسي والاجتماعي؛ حيث كانت بين (٥– ١٠) سنوات و (أقل من ٥ سنوات) لصالح (٥– ١٠ سنوات)، وبين (٥– ١٠) سنوات و (أكثر من ١٥ سنة) لصالح (٥– ١٠ سنوات).

منهج الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة من أجل الإجابة على التساؤلات التي تم وضعها، ولذلك اعتمدت الدراسة الحالية على منهج دراسة الحالة والذي يعتمد على جمع البيانات العلمية المتعلقة بوحدة ما أو فرد ما أو موقف معين أو فريق معين من أجل التوصل إلى نتائج علمية موثوقة يمكن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تعميمها وتطبيقها على غيرها من الوحدات المشابهة العينة؛ حيث أنه يتميز باختياره لحالة محددة يتم تناولها وفحصها بشكل دقيق.

ومن ثم، اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، الإنتاجية، التدريبة، الاجتماعية لدى عينة من المستهدفين لكلاً من جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة بفاقوس باعتبارها نموذج من الحضر، وجمعية اتحاد المعاقين بقرية السماعنة كنموذج للريف. وخلال ذلك اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات، وهم:

- **البيانات الأولية:** وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية تم فيها تطبيق أداة لجمع البيانات وهي الاستبيان والذي تم تصميمه من قبل الباحثة، ثم تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة والتي تمثلت في المستهدفين لكلتا الجمعيتين، ثم تم إجراء تحليل لهذه البيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) من أجل الوصول إلى النتائج العلمية.
- **البيانات الثانوية:** والتي تتعلق بالمعلومات العلمية الموثوقة والتي تم جمعها من الكتب العلمية والأبحاث والدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، والمقالات البحثية المنشورة والتي لها صلة بمتغيرات الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، إحداهما تتكون من المستهدفين من ذوي الاحتياجات الخاصة في جمعيتين إحداهما في الحضر والأخرى في الريف، وتكونت المجموعة الثانية من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعيتي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. وخلال الآتي يتم شرح تفصيلي لكل مجموعة داخل عينة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عينة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة: تم اختيار هذه العينة بشكل قصدي أي بطريقة عمدية من خلال اختيار جمعيتين داخل محافظة الشرقية إحداهما تمثل جمعية في الحضر، والأخرى تمثل جمعية في الريف، وهما:

- **المجموعة الأولى:** تمثلت في المستهدفين بجمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة فاقوس والتي تمثل إحدى الجمعيات الأهلية في الحضر، وقد بلغ عدد المستهدفين الذين تم التطبيق عليهم (٦٥) مستهدف، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة التي تم التطبيق عليها.

جدول (١): يوضح خصائص المجموعة الأولى (المستهدفين بجمعية إشراقة).

الخصائص		ك	%
جنس المستهدف	ذكر	٤٠	٦١,٥
	أنثى	٢٥	٣٨,٥
نوع الإعاقة	إعاقة جسدية	٣٢	٤٩,٣
	إعاقة بصرية	١٥	٢٣
	إعاقة سمعية	١٠	١٥,٤
	إعاقة ذهنية	٨	١٢,٣
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	١٠	١٥,٤
	متوسط	٥٢	٨٠
	مرتفع	٣	٤,٦
المستوى التعليمي للقائم بالرعاية	غير متعلم	١٠	١٥,٤
	متوسط	٣٨	٥٨,٥
	جامعي	١٧	٢٦,١
المجموع		٦٥	%١٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

❖ **المجموعة الثانية:** والتي تكونت من (٣٥) من المستهدفين بجمعية اتحاد المعاقين بقرية السماعنة، وتمثل هذه الجمعية خلال هذه الدراسة إحدى الجمعيات الأهلية في الريف، **ويوضح الجدول التالي خصائص هذه المجموعة كالتالي:**

جدول (٢): يوضح خصائص المجموعة الثانية (المستهدفين بجمعية اتحاد المعاقين)

الخصائص		ك	%
جنس المستهدف	ذكر	٧	٢٠
	أنثي	٢٨	٨٠
نوع الإعاقة	إعاقة جسدية	١٣	٣٧,١
	إعاقة بصرية	٥	١٤,٣
	إعاقة سمعية	٨	٢٢,٩
	إعاقة ذهنية	٩	٢٥,٧
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	٢١	٦٠
	متوسط	١٠	٢٨,٦
	مرتفع	٤	١١,٤
المستوى التعليمى للقائم بالرعاية	غير متعلم	١٧	٤٨,٦
	متوسط	١٦	٤٥,٧
	جامعي	٢	٥,٧
المجموع		**٣٥**	**%١٠٠**

. أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعيتي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

تم اختيار هذه العينة بشكل عشوائي داخل كلاً من جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة، وجمعية اتحاد المعاقين. وقد تكونت العينة من (٦٠) فرد، **وخلال الآتي مواصفات كل مجموعة:**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

❖ **المجموعة الأولى:** تمثلت هذه المجموعة في أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة وقد بلغت هذه العينة (٤٥) فرد، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة.

جدول (٣): يوضح خصائص عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعية إشراقة.

الخصائص		ك	%
الجنس	ذكر	٣٦	٨٠
	أنثى	٩	٢٠
العُمر	أقل من ٣٠ عام.	٩	٢٠
	(٣٠ : ٤٠) عام	١٣	٢٨,٩
	(٤١ : ٥٠) عام	١٤	٣١,١
	٥١ عام فأكثر.	٩	٢٠
التوصيف الوظيفي	أعضاء مجلس الإدارة	٨	١٧,٨
	أخصائيين	٤	٨,٩
	المشرفين	١٠	٢٢,٢
	عاملين أخريين	٢٣	٥١,١
سنوات العمل	(٢ : ٥)	١٨	٤٠
	(٦ : ١٠)	١٧	٣٧,٨
	١٠ فأكثر	١٠	٢٢,٢
المؤهل التعليمي	مؤهل متوسط	٣٠	٦٦,٧
	مؤهل جامعي	١٣	٢٨,٩
	ماجستير – دكتوراه	٢	٤,٤
المجموع		٤٥	%١٠٠

❖ **المجموعة الثانية:** تكونت هذه المجموعة من (١٥) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعية اتحاد المعاقين بقرية السماعنة، ونشير إلى خصائص هذه العينة من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٤): يوضح خصائص عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في جمعية اتحاد المعاقين

الخصائص		ك	%
الجنس	**ذكر**	١١	٧٣,٣
	أنثي	٤	٢٦,٧
العُمر	أقل من ٣٠ عام.	٢	١٣,٣
	(٣٠ : ٤٠) عام	٣	٢٠
	(٤١ : ٥٠) عام	٦	٤٠
	٥١ عام فأكثر.	٤	٢٦,٧
التوصيف الوظيفي	أعضاء مجلس الإدارة	٣	٢٠
	أخصائيين	٢	١٣,٣
	المشرفين	١	٦,٧
	عاملين أخريين	٩	٦٠
سنوات العمل	(٢ : ٥)	١١	٧٣,٣
	(٦ : ١٠)	٤	٢٦,٧
	١٠ فأكثر	٠	٠
المؤهل التعليمي	**مؤهل متوسط**	١٠	٦٦,٧
	مؤهل جامعي	٤	٢٦,٧
	ماجستير – دكتوراه	١	٦,٧
المجموع		١٥	%١٠٠

الأدوات:

وصـف الأداة: تكونـت أداة الدراسـة مـن اسـتبيان بنسـختين الأولـى مقدمـة إلـى عينـة مـن المستهدفين من ذوي الاحتياجات الخاصة في كلتا الجمعيتين، والثانية مقدمة إلى عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في كلتا الجمعيتين، وقد قسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين:

- الأول: عبارة عن البيانات الأساسية الخاصة بكلاً من أفراد العينة، والتي تصمنت:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١. في حالة النسخة (أ) الخاصة بالمستهدفين من ذوي الاحتياجات الخاصة شملت هذه البيانات الأساسية كلاً من (جنس المستهدف، نوع الإعاقة، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للقائم بالرعاية).
٢. في حالة النسخة (ب) الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات والتي تضمنت كلاً من (الجنس، العُمر، التوصيف الوظيفي، سنوات العمل، المؤهل التعليمي).

- الثاني: وهو عبارة عن البنود الأساسية للاستبيان والتي تكونت من (٤٠) بند مقسم إلى أربعة محاور كالتالي:

١. دور الجمعيات في بناء القدرات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (٩) بند.
٢. دور الجمعيات في بناء القدرات الإنتاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (٩) بند.
٣. دور الجمعيات في بناء القدرات التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (١١) بند.
٤. دور الجمعيات في بناء القدرات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (١١) بند.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الأدوات:

وصف الأداة: تكونت أداة الدراسة من استبيان بنسختين الأولى مقدمة إلى عينة من المستهدفين من ذوي الاحتياجات الخاصة في كلتا الجمعيتين، والثانية مقدمة إلى عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في كلتا الجمعيتين، وقد قسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين:

- الأول: عبارة عن البيانات الأساسية الخاصة بكلاً من أفراد العينة، والتي تصمنت:

٣. في حالة النسخة (أ) الخاصة بالمستهدفين من ذوي الاحتياجات الخاصة شملت هذه البيانات الأساسية كلاً من (جنس المستهدف، نوع الإعاقة، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للقائم بالرعاية).

٤. في حالة النسخة (ب) الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات والتي تضمنت كلاً من (الجنس، العُمر، التوصيف الوظيفي، سنوات العمل، المؤهل التعليمي).

- الثاني: وهو عبارة عن البنود الأساسية للاستبيان والتي تكونت من (٤٠) بند مقسم إلى أربعة محاور كالتالي:

٥. دور الجمعيات في بناء القدرات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (٩) بند.

٦. دور الجمعيات في بناء القدرات الإنتاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (٩) بند.

٧. دور الجمعيات في بناء القدرات التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (١١) بند.

٨. دور الجمعيات في بناء القدرات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تكون من (١١) بند.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من أجل الإجابة على بنود الاستبيان؛ حيث يتم احتساب الدرجة على هذا الاستبيان وفقًا للجدول التالي:

جدول (٥): يوضح مستويات الإجابة على مقياس ليكرت.

مستويات الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

صدق الأداة: من أجل التعرف على مدى صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، تم استخدام طريقتين لحساب الصدق الخاص بالأداة المستخدمة كالتالي:

١. **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للاطلاع على الاستبيان في صورته الأولية للحكم على مدى صحة ووضوح بنود الاستبيان وكذلك التعرف على مدى تمثيلها لأهداف ومحاور الدراسة. وفي ضوء ملاحظتهم تم إجراء بعض التعديلات من خلال الإضافة والحذف لبعض العبارات ثم تم إعادة صياغة الاستبيان في شكله النهائي لتكون الأداة صالحة للتطبيق.

٢. **الاتساق الداخلي** :تم استخدام الاتساق الداخلي من أجل قياس صدق الأداة، وذلك من خلال قياس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه؛ حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمحور التابع لها، **ويوضحها الجدول التالي:**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): يوضح صدق الأداة

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٤٣	دال	١	٠,٦٣٤	دال	١	٠,٤٦٠	دال	١	٠,٦٣٤	دال
٢	٠,٦٤٦	دال	٢	٠,٦٦٦	دال	٢	٠,٥٦٧	دال	٢	٠,٦٦٦	دال
٣	٠,٦٦٧	دال	٣	٠,٦٨٢	دال	٣	٠,٦٤٣	دال	٣	٠,٦٨٢	دال
٤	٠,٤٦٤	دال	٤	٠,٦٧٦	دال	٤	٠,٥٣٥	دال	٤	٠,٦٧٦	دال
٥	٠,٧٠٥	دال	٥	٠,٧٩٣	دال	٥	٠,٧٦٠	دال	٥	٠,٧٩٣	دال
٦	٠,٧١٠	دال	٦	٠,٧٩٩	دال	٦	٠,٦٨٠	دال	٦	٠,٧٩٩	دال
٧	٠,٦٩٢	دال	٧	٠,٧٥٦	دال	٧	٠,٤٢٧	دال	٧	٠,٧٥٦	دال
٨	٠,٥٣٨	دال	٨	٠,٥٢٣	دال	٨	٠,٥٩١	دال	٨	٠,٥٢٣	دال
٩	٠,٦٣٨	دال	٩	٠,٧٢١	دال	٩	٠,٨٤٧	دال	٩	٠,٤٦٥	دال
						١٠	٠,٧١٢	دال	١٠	٠,٤٨٦	دال
						١١	٠,٦٩٩	دال	١١	٠,٦٧٧	دال

يتبين لنا من خلال هذا الجدول، أن الفقرات تتمتع بمعامل ارتباط تراوح بين (٠,٤٢٧: ٠,٧٩٩) وجميعها كانت دال عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى صدق عالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثبات الأداة: من أجل حساب معامل الثبات للاستبيان، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتعرف على درجة ثبات الأداة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات.

جدول (٧): يوضح نتائج معامل ألفا كرو نباخ لثبات متغيرات الأداة.

المسلسل	المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	دور الجمعيات فى بناء القدرات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	٩	٠,٩٢
المحور الثاني	دور الجمعيات فى بناء القدرات الإنتاجية لذوي الاحتياجات الخاصة	٨	٠,٨٥
المحور الثالث	دور الجمعيات فى بناء القدرات التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٢	٠,٨٧
المحور الرابع	دور الجمعيات فى بناء القدرات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة	١١	٠,٩٠
	الاستبيان بكل محاوره	٢٩	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق تمتع الاستبيان بمستوى ثبات عالي حيث تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (٠,٩٢)، والمحور الثاني (٠,٨٥)، والمحور الثالث (٠,٨٧)، والمحور الرابع (٠,٩٠)، والاستبيان ككل بمحاوره الأربعة (٠,٩٥)، وهذا يدل أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات أي ثبات النتائج في كل مرة يطبق فيها المقياس وبالتالي يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان في تعميم النتائج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج الدراسة.

من خلال إجراء هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج، نوجزها في الآتي:

١. تقوم **جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة** ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية من خلال توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تساهم في عملية التأهل التعليمي، والعمل على إكسابهم المفاهيم الدينية والأخلاقية، وكذلك تعليمهم مهارات القراءة والكتابة والحساب، وبناء قدراتهم الإنتاجية من خلال العمل على تزويد ذوي الاحتياجات الخاصة بالخبرات والمهارات اللازمة لزيادة كفاءتهم الوظيفية، وتسويق المنتجات التي يقومون بإنتاجها، وكذلك توظف الجمعية نسبة ٥% من العاملين بها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم التدريبية من خلال تدريبهم على قبول الذات، وتقديم البرامج الخاصة برعاية الذات، وكذلك تعليمهم مهارات الحياة اليومية، وبناء قدراتهم الاجتماعية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية، توفير الأدوات المساعدة (كراسي – عكازات) لتسهيل الحركة والانتقال بين الآخرين، تنظيم الرحلات المختلفة **من وجهة نظر المستهدفين لهذه الجمعية.**

٢. تقوم **جمعية اتحاد المعاقين** ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية من خلال إكسابهم بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية، تقديم مسابقات دراسية وجوائز لذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر تقدمًا، تحمل نفقات التعليم ، وبناء قدراتهم الإنتاجية من خلال مساهمة الجمعية في العمل على توفير القروض لذوي الاحتياجات الخاص لعمل المشاريع الصغيرة، توظيف نسبة ٥% من العاملين بالجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة، مشاركة الجمعية أصحاب المهن والحرف لعمل تدريب لذوي الاحتياجات الخاصة على هذه الحرف وتأهيلهم لسوق العمل، وقدراتهم التدريبية من خلال تدريبهم على المهارات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحركية اللازمة، وتعلم مهارات الحياة اليومية، وكذلك الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة، وبناء قدراتهم الاجتماعية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية لجميع المستفيدين من خدماتها، مساعدتهم على المشاركة في المناسبات التي تتم داخل الجمعية، عقد الجمعية داخل القرية بعض المؤتمرات والندوات للمحيطين بذوي الاحتياجات الخاصة **من وجهة نظر المستهدفين لهذه الجمعية.**

٣. تقوم **جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة** ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية من خلال العمل على تنمية مهاراتهم التعليمية من خلال إقامة ورش تعليمية، توفير معلمين تربية خاصة لزيادة قدراتهم التعليمية، إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية ، وبناء قدراتهم الإنتاجية من خلال العمل على توفير القروض اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة لعمل المشاريع الصغيرة، توظيف نسبة ٥% من العاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة، التعاقد مع رجال الأعمال لتوفير الأعمال التي تتناسب معهم، وقدراتهم التدريبية من خلال العمل على تنمية المواهب الكامنة لدى ذوي احتياجات خاصة بالتدريبات الملائمة لهم، تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة، تدريبهم على المهارات الحركية، وبناء قدراتهم الاجتماعية الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية للمستفيدين من خدماتها، توفير أدوات مساعدة (كراسي– عكازات) لتسهيل عليهم الحركة والانتقال بين الآخرين، تنظيم الرحلات المختلفة **من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.**

٤. تقوم **جمعية اتحاد المعاقين** ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية من خلال القيام بتعليمهم مهارات القراءة والكتابة والحساب، تحمل نفقاتهم التعليمية، إكسابهم بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية، وبناء قدراتهم الإنتاجية من خلال المساهمة في توفير القروض لذوي الاحتياجات الخاصة لعمل المشاريع الصغيرة، التعاقد مع رجال الأعمال من أجل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توفير الأعمال المناسبة لهم، توظيف نسبة ٥% من العاملين بالجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم التدريبية من خلال تنمية المواهب الكامنة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التدريبات الملائمة لهم، تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة، تقديم بعض البرامج الخاص برعاية الذات، وبناء قدراتهم الاجتماعية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية للمستفيدين من خدماتها، مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصات في المناسبات التي تقام داخل الجمعية، تنظيم الرحلات المختلفة لهم **من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.**

مناقشة النتائج:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج حول تساؤلات الدراسة والتي أكدت جميعها على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بدمجهم مجتمعيًا وذلك من خلال ما يلي.

- **فيما يخص التساؤل الأول:**

يحاول التساؤل الأول التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من جمعية إشراقة وجمعية اتحاد المعاقين يقومون ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية وذلك من خلال ما أثبتته هذه الدراسة؛ حيث تبين لنا أن جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة تقوم ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية من خلال توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تساهم في عملية التأهل التعليمي، والعمل على إكسابهم المفاهيم الدينية والأخلاقية، وكذلك تعليمهم مهارات القراءة والكتابة والحساب من وجهة نظر المستفيدين من الجمعية، و من خلال إقامة ورش تعليمية، توفير معلمين تربية خاصة لزيادة قدراتهم التعليمية، إكساب ذوي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاحتياجات الخاصة بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة قيام جمعية اتحاد المعاقين كنموذج للجمعيات الأهلية في الريف ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية كذلك من خلال إكسابهم بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية، تقديم مسابقات دراسية وجوائز لذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر تقدمًا، تحمل نفقات التعليم من وجهة نظر المستهدفين للجمعية، القيام بتعليمهم مهارات القراءة والكتابة والحساب، تحمل نفقاتهم التعليمية، إكسابهم بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غباري، ٢٠١١) والتي هدفت التعرف على أسباب قيام جمعية التأهيل المهني في دعم الحقوق الاجتماعية للمعاقين والتعرف على دور الجمعية في دعم الحقوق الاجتماعية للمعاقين كالحق في العمل والحق في الدمج مع المجتمع والحق في التعليم والتدريب المهني والحق في المساواة مع الآخرين والحق في ممارسة الأنشطة المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لابد أن يتمثل دور الجمعيات الأهلية في الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير بعض الفرص للتدريب التعليمي من خلال بعض الورش داخل الجمعية.

- **فيما يخص التساؤل الثاني:**

يحاول التساؤل الثاني التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من جمعية إشراقة وجمعية اتحاد المعاقين يقومون ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية، وذلك من خلال ما أثبتته هذه الدراسة؛ حيث تبين لنا أن جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة تقوم ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية من خلال العمل على تزويد ذوي الاحتياجات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الخاصة بالخبرات والمهارات اللازمة لزيادة كفاءتهم الوظيفية، وتسويق المنتجات التي يقومون بإنتاجها، وكذلك توظف الجمعية نسبة ٥% من العاملين بها من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المستفيدين من الجمعية، وكذلك من خلال العمل على توفير القروض اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة لعمل المشاريع الصغيرة، توظيف نسبة ٥% من العاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة، التعاقد مع رجال الأعمال لتوفير الأعمال التي تتناسب معهم من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة قيام جمعية اتحاد المعاقين كنموذج للجمعيات الأهلية في الريف ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الإنتاجية كذلك من خلال مساهمة الجمعية في العمل على توفير القروض لذوي الاحتياجات الخاص لعمل المشاريع الصغيرة، توظيف نسبة ٥% من العاملين بالجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة، مشاركة الجمعية أصحاب المهن والحرف لعمل تدريب لذوي الاحتياجات الخاصة على هذه الحرف وتأهيلهم لسوق العمل من وجهة نظر المستهدفين للجمعية، وكذلك من خلال المساهمة في توفير القروض لذوي الاحتياجات الخاصة لعمل المشاريع الصغيرة، التعاقد مع رجال الأعمال من أجل توفير الأعمال المناسبة لهم، توظيف نسبة ٥% من العاملين بالجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبده، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على شكل وطبيعة الأدوار المختلفة التي تؤديها المنظمات غير الحكومية في مواجهة ظاهرة الفقر والحد من انتشاره. وقد أوضحت الدراسة أن الجمعيات الأهلية في المجتمع المصري قد برز دورها وتنامى بشكل مكثف من خلال إتباع بعض الأساليب الحديثة للتعامل من خلال الاعتماد على استراتيجيات التمكين التي تعتمد على تقديم المشروعات والخدمات كعملية الإقراض والتدريب المهني وغيرها من المشروعات الخدمية، وكذلك دراسة (عبد المطلب، ٢٠١٣) والتي هدفت

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إلى الكشف عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاجتماعي للمعاقين من خلال عملية دمج وتفعيل دور المعاقين داخل مجتمعهم المحلي. وتوصلت الدراسة إلى الجمعيات الأهلية داخل مصر تحاول إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الحرفية من خلال التدريب والتأهيل المهني لمختلف المهن والحرف.

- **فيما يخص التساؤل الثالث:**

يحاول التساؤل الثالث التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من جمعية إشراقة وجمعية اتحاد المعاقين يقومون ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبة، وذلك من خلال ما أثبتته هذه الدراسة؛ حيث تبين لنا أن جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة تقوم ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبة من خلال تدريبهم على قبول الذات، وتقديم البرامج الخاصة برعاية الذات، وكذلك تعليمهم مهارات الحياة اليومية من وجهة نظر المستفيدين من الجمعية، وكذلك من خلال العمل على تنمية المواهب الكامنة لدى ذوي احتياجات خاصة بالتدريبات الملائمة لهم، تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة، تدريبهم على المهارات الحركية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة قيام جمعية اتحاد المعاقين كنموذج للجمعيات الأهلية في الريف ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية كذلك من خلال تدريبهم على المهارات الحركية اللازمة، وتعلم مهارات الحياة اليومية، وكذلك الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة من وجهة نظر المستهدفين للجمعية، وكذلك من خلال تنمية المواهب الكامنة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التدريبات الملائمة لهم، تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في المواقف المختلفة، تقديم بعض البرامج الخاص برعاية الذات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **فيما يخص التساؤل الرابع:**

يحاول التساؤل الرابع التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من جمعية إشراقة وجمعية اتحاد المعاقين يقومون ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية، وذلك من خلال ما أثبتته هذه الدراسة؛ حيث تبين لنا أن جمعية إشراقة لذوي الاحتياجات الخاصة تقوم ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية، توفير الأدوات المساعدة (كراسي – عكازات) لتسهيل الحركة والانتقال بين الآخرين، تنظيم الرحلات المختلفة من وجهة نظر المستفيدين من الجمعية، وكذلك الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية للمستفيدين من خدماتها، توفير أدوات مساعدة (كراسي– عكازات) لتسهيل عليهم الحركة والانتقال بين الآخرين، تنظيم الرحلات المختلفة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة قيام جمعية اتحاد المعاقين كنموذج للجمعيات الأهلية في الريف ببناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية، من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية لجميع المستفيدين من خدماتها، مساعدتهم على المشاركة في المناسبات التي تتم داخل الجمعية، عقد الجمعية داخل القرية بعض المؤتمرات والندوات للمحيطين بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المستهدفين للجمعية، وكذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية للمستفيدين من خدماتها، مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصات في المناسبات التي تقام داخل الجمعية، تنظيم الرحلات المختلفة لهم من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

الخلاصة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد المطلب، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاجتماعي للمعاقين من خلال عملية دمج وتفعيل دور المعاقين داخل مجتمعهم المحلي. وتوصلت الدراسة إلى الجمعيات الأهلية داخل مصر تحاول تحقيق نوع من التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم خدماتها المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة البدنية أو الحسية أو الذهنية من خلال صرف أجهزة تعويضية وتدريبهم وتأهليهم مهنيًا وتقديم الدعم والمساندة لهم، كما تقوم الجمعيات بتطبيق بعض البرامج الاجتماعية التي تساهم في تمكين المعاقين اجتماعيًا.

التوصيات والمقترحات البحثية: من خلال نتائج الدراسة، خلصت الباحثة إلى التوصيات والمقترحات التالية:

- على الجمعيات الأهلية القيام بعمل قواعد بيانات إلكترونية عن الأنشطة التي تقوم بها مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق نوع من المصداقية لدى رجال الأعمال عن أنشطتها التي تقوم بها، مما يحقق زيادة في مساهمة رجال الأعمال وأصحاب المهن في مساندة الجمعيات الأهلية في تحقيق أكبر قدر من هذه الأنشطة وعلى قطاع عريض من المستفيدين.
- مساهمة الجمعيات الأهلية في زيادة عدد المشروعات الصغيرة التي تكون تحت إدارتها والتي يكون هدفها التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة معدل انتاجيتهم، وتكريس فكرة الاعتماد على الذات لديهم.
- تفعيل الدور الرقابي والإشرافي للجهات المختصة والمتعلقة بأنشطة الجمعيات الأهلية بما يضمن وصول الدعم لمستحقيه، والعمل على تطوير هذا النشاط وتحسينه لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أكبر مجتمعيًا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة خلال الفترات القادمة، وتمكينهم وفق الاستراتيجيات التي يتم وضعها من قبل الدولة في إطار تحقيق نوع من الشراكة بين المنظمات الغير ربحية والجمعيات الأهلية والأفراد داخل المجتمع بما يحقق نوع من التفويض المجتمع لذوي الخبرة لإدارة هذه المنظمات وتحسينها وتنميتها لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيًا، وتعليميًا، ومهنيًا.
- تسليط الضوء من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام على أهمية المشاركة التطوعية لكل فئات المجتمع لزيادة دور الجمعيات الأهلية وتعظيم دورها مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك إبراز مدى أهمية التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء بحوث مستقبلية تتضمن تنفيذ بعض البرامج التي يمكن من خلالها زيادة درجة فاعلية الجمعيات الأهلية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة الاستراتيجيات التي تساهم في نجاحها، وتفادي الأسباب التي تؤدي إلى فشلها.
- إجراء دراسات مستقبلية يمكن من خلالها دعم ذوي الاحتياجات الخاصة مهنيًا، من خلال التعرف على الأعمال التي تناسب إعاقتهم وقدراتهم العقلية والجسدية.
- تنفيذ بعض البرامج التوعوية والتي يمكن من خلالها زيادة درجة توعية أصحاب الأعمال، والأفراد داخل المجتمع بضرورة وجود مقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة مهنيًا، وتعليميًا والذي بدوره سيكون له تأثير إيجابي في تحسين ورفع مفهوم الذات لديهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المراجع

عزيز، سامية، كزيز، آمال. (٢٠٢٠). ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج الاجتماعي، المجلة العلمية للتربية الخاصة، العدد (٢)، المجلد (٢)، ص٢٢٠– ٢٣٥.

جمال، حواوسة. (٢٠١٩). دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي بولاية قالمة"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد (٢٩)، ص١٩: ٣٨.

هلالي، شريف. (٢٠١٩). اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية هل تمثل فرصة للخروج من الأزمة؟ قراءة نقدية في قانون الجمعيات الأهلية ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية، مؤسسة الحق لحرية الرأي والتعبير وحقوق الانسان، القاهرة، ص٥: ٤٣

مغربي، مكي محمد. (٢٠٢١). دور الجمعيات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في التمكين الوظيفي للمرأة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ص١٠٤: ١٦٥

إبراهيم، خالد جاسم. (٢٠١٣). الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة– جمعيات النفع العام– دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط.

إشكناني، أحمد غلوم. (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية: مقارنة بالعاديين من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية– جامعة الإسكندرية، العدد (٢)، المجلد (٢٢)، ص٢١: ٦٣.

رضوان، دلال محمد حسن. (٢٠١١). دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، معهد التنمية المستدامة، جامعة القدس.

غباري، أمل محمد سلامة. (٢٠١١). دور الجمعيات الأهلية في دعم الحقوق الاجتماعية للمعاقين، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية– الخدمة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الاجتماعية والعدالة الاجتماعية– جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد (٨)، ص٣٩٢٤: ٤٠٢١.

عبده، مرقص عبد المسيح. (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، المجلد (٤٢)، ص١٢٧: ١٤٧.

عبد المطلب، جمال محمد. (٢٠١٣). الجمعيات الأهلية والتمكين الاجتماعي للمعاقين: دراسة حالة لجمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين بمحافظة بنى سويف، مجلة كلية الآداب– جامعة بنى سويف، العدد (٢٧)، ص٤٨٥: ٥٣٨.

El Baradei. (2021). The Role of Egyptian Non-Governmental Organizations in Integrating the Differently Abled. *Developments in Administration, 3,* 77-89.

Moosa-Tayob& Risenga. (2022). Challenges of caregivers providing care to children with disabilities at non-governmental organisations in Tshwane townships, South Africa. *African Journal of Disability (Online), 11,* 1-10.

EVALUATING THE ROLE OF NGO's

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

WORKING WITH PEOPLE OF SPECIAL NEEDS IN SOCIAL MERGE THEIR A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND (URBAN AREAS)

Dina M. Abd El Hamid [(1)]; Fawzy A. Ismail [(2)] and Reem A. Ibrahim[(3)]

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of girls, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Helwan University

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of NGOs in integrating people with special needs in society, by identifying the role of NGOs in building the capabilities of people with special educational, productivity, training, and social needs. The researcher relied on the case study method through application on both the Urban Eshraqa Association and the Rural Handicapped Union Association. The research sample consisted of a sample of the target audience of the Ishraqa Association, the Association of the Handicapped Union and a sample of board members and workers in both associations. The questionnaire was applied as a tool for the study, which consisted of four axes. The results showed: The interest of both groups in building the capabilities of people with special educational needs and through the provision of educational and technological means that contribute to the educational qualification process, productivity The association employs 5% of its employees with special needs And other training

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

services through training them on the necessary motor skills, daily life skills, and social care. Interest in social and recreational activities for all beneficiaries of its services, and other services that suit them from the point of view of the beneficiaries, board members and workers of the two associations. This study emphasized the role of NGOs in Building the capacities of people with special needs by integrating them into the community, and this study recommends that NGOs create electronic databases for the activities they carry out with people with special needs to achieve a kind of credibility among businessmen about their activities, which will achieve an increase in the contribution of businessmen and professionals In supporting NGOs in achieving the greatest extent of this activities and to a wide range of beneficiaries.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178